

(باب قول النبي أحلت لكم الغنائم) .

أي هذا باب في ذكر قول النبي أحلت لكم الغنائم أي ولم تحل لأحد غيركم .

وقال إنا تعالى وعدكم إنا مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه (الفتح 021) .

تمام الآية وكف أيدي الناس عنكم ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما (الفتح 02

(قوله وعدكم إنا مغانم كثيرة (الفتح 02) هي ما أصابوها مع النبي وبعده إلى يوم

القيامة قوله فعجل لكم هذه يعني غنائم خيبر قوله وكف أيدي الناس عنكم أي أيدي قريش

كفهم إنا بالصلح وقال قتادة أيدي اليهود وقال مقاتل إنهم أسد وغطفان حلفاء أهل خيبر

جاءوا لينصروا أهل خيبر فخذف إنا في قلوبهم الرعب فانصرفوا .

9113 - حدثنا (مسدد) قال حدثنا (خالد) قال حدثنا (حصين) عن (عامر) عن (عروة

(البارقي رضي إنا تعالى عنه عن النبي قال الخيل معقود في نواصيها الخير الأجر والمغنم

إلى يوم القيامة .

مطابقته للترجمة في قوله والمغنم وخالد هو ابن عبد إنا بن عبد الرحمن الطحان وحصين بضم

الحاء المهملة وفتح الصاد المهملة ابن عبد الرحمن السلمي وعامر هو الشعبي وعروة بن

الجعد ويقال أبي الجعد البارقي بالباء الموحدة وبالراء والقاف الأزدي والحديث قد مر في

كتاب الجهاد في باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة فإنه أخرجه هناك عن

حفص بن عمر عن شعبة عن حصين وابن أبي سفيان عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي وليس

فيه لفظة والمغنم وأخرجه أيضا في باب الجهاد ماض إلى يوم القيامة وفيه الأجر والمغنم .

0213 - حدثنا (أبو اليمان) قال أخبرنا (شعيب) قال حدثنا (أبو الزناد) عن (

الأعرج) عن (أبي هريرة) رضي إنا تعالى عنه أن رسول إنا قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده

وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل إنا .

مطابقته للترجمة تؤخذ من قوله لتنفقن كنوزهما في سبيل إنا لأن كنوزهما كانت مغانم وأبو

اليمان الحكم بن نافع وشعيب هو ابن أبي حمزة وأبو الزناد بالزاي والنون عبد إنا بن

ذكوان والأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز .

قوله فلا كسرى بعده أي في العراق ولا قيصر أي في الشام وكلمة لا هنا بمعنى ليس فلا يلزم

التكرير وقال الخطابي أما كسرى فقد قطع إنا دابره وانفقت كنوزه في سبيل إنا وأما قيصر

فكان الشام منشأه وبها بيت المقدس وهو الذي لا يتم للنصارى نسك إلا فيه ولا يملك أحد على

الروم من ملوكهم حتى يكون قد دخله سرا أو جهرا وقد أجلي عنها وافتتحت خزائنه التي فيها ولم يخلفه أحد من القياصرة بعده إلى أن ينجز الله تمام وعده في فتح قسطنطينية في آخر الزمان .

1213 - حدثنا (إسحاق) سمع (جريرا) عن (عبد الملك) عن (جابر بن سمرة) رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله ﷺ إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله .

مطابقته للترجمة مثل مطابقة الذي قبله وإسحاق هذا قال الجاني لم أره منسوبا إلى أحد ونسبه أبو نعيم إسحاق بن إبراهيم قلت ثلاثة أنفس كل واحد منهم يسمى إسحاق بن إبراهيم وروى البخاري عن كل واحد منهم فإسحاق بن إبراهيم من هؤلاء الثلاثة وجرير بن عبد الحميد وعبد الملك هو ابن عمير الكوفي .

والحديث أخرجه البخاري أيضا في علامات النبوة عن قبيصة بن عقبة وفي الإيمان والندور عن موسى بن إسماعيل وأخرجه مسلم في الفتن عن قتيبة عن جرير به .

2213 - حدثنا (محمد بن سنان) قال حدثنا (هشيم) قال أخبرنا (سيار) قال حدثنا (

يزيد الفقير